

نور من نور بيت الحفة

فلما اظهر لي فظهر رجل في صورة حسنة عليه وورع وقلنسورة  
 من صوف فاستلم علي وردت علي السلام ثم عاد علي ذلك الكلام  
 متفاهة فقلت في نفسي هل هذا شيطان فقال والله ما انا شيطان  
 ولقد تصدقت فان شئت فقل وان شئت فاقعد بعد استخارة الله  
 تعالى فلما اطفت الوضوء بعد ذلك فلما غمضت علي العود الي ابي له  
 وحشة واذهبة حقا استنشد للبلد قال الخبر عنه لما قرب من الزبير  
 خرج حبه من فمها فحين سببشرب فوجدته يتكلم انوارا  
 انما اظن به عجز عن تأمله فاستمر في بلاء وشغل العار وصنع القضاة  
 المنيعة ولم يزل كذلك حتى توفي سنة تسع وخمسين وستة مائة  
 بقربة المحدث بفتح الهم والفاو سكن القا المجلدة فيها واخره  
 قال المجلد وفيه من هذا المشهور بزيار ويتركه ويؤخذ منه  
 المسك خصوصا ابي المجدد ذكره ذلك الجدي رحمه الله تعالى امين  
**ابو الحسن علي بن محمد صاحب القضاة** وساقى صبغ  
 هذا الاسم فيما بعد نشاء الله تعالى كما ان المذكور من كبار القضاة  
 المشاهير الذين كان في بيلدته بزيار في ناحية بلدة فيمنها  
 هو ذات ليلة اذ اناه فقير ففعل له امراته اعندت منه فما عند  
 في هذه الساعة شئ في ايراد القيام اليه بسطع وامسك  
 رطله عن المشي فوقع في نفسه ان ذلك حال الفقير فغير ينته وعسر  
 على ابيه فانطلق بصلاته ومشى اليه ودخل البيت وقال لا انا  
 اصنع لنا طعاما فذهبت فلا زواجها على ذلك ففعل فقام بنفسه  
 وجعل يطبخ فلما اكلت ذلك منه فاهت شعرت لحم عويلا فاكل  
 هو والفقير فلما فرغ من الفقيه على ابيه وصده وروعه فلما اترقا

هذا المجلد في تاريخه  
 في تاريخه في تاريخه  
 في تاريخه في تاريخه  
 في تاريخه في تاريخه

وق

عروا العرس

وقع في قلبه العزم على الحج فباع غنمه وقضى دينها عليه واستعان بياقي  
 ثمنه على الحج فلما رجع تقدم الي المحدث وهي قرية من بلدته فوجد بها  
 جماعة من المشايخ فقص له فيها منه فقال له عبد الله الزميتي  
 الراعي على القفير واخره شين يعجب فاضحه ويوم خبطة الرباط  
 والقام عنده مدة حتى ظهرت عليه كرامات عظيمة واحول لها رفة  
 وسمع الشيخ عبد الله في بعض الايام خطبا انه ليس من اصحابك  
 بل من اصحاب الشيخ ابي الغيث بن جيل قال له تعالى تقدم الي  
 ابي الغيث فصار يحسن ويترك اليه فيروا ان الشيخ ابا الغيث  
 كان يقول للاصحاب تقدم علي في هذه الايام فغير كبير الدر من  
 هذه الجهة ويشير الي الجهة التي جاء منها وكان الفقير كان يتوجه  
 القارة فلما كان اليوم الذي جاء فيه خرجوا العادتهم ووقفوا  
 حتى احرقهم الشمس ودخلوا فوصلت قد غولهم ودخل الرباط ولم  
 يعملوا به فلما رآه الشيخ ابا الغيث رحب به وحمله وكان قد شتمه  
 الشيخ عبد الله ثم اذ انظر الشيطان في الغيث بك **كان** بعض  
 الصالحين يقول كانت لصاحبه صاحبا المذمومة للشمس وقصاة  
 للشيخ ابي الغيث فاقام عند الشيخ ابي الغيث مدة حتى كمل تصديقه  
 به ثم رجع الي بلده وقصد سجلا خرابا في الموضع المعروف بالمقادة  
 وهو كسر الم وسكنه القاف وقيل الالف والي بعد جاء به جملة  
 شهراء من ابيد وكان ابو زيد يسكن عنده ساكن فاعتلم في الحج  
 فلما كان بعد ايام علم به الناس فقبوله مسجد ابي الرباط وسكن  
 حوله ثم قصده الناس من كل ناحية وسكنوا عنده حتى صار شيخا كبيرا